النَقدُ الثَقافي وفِعلُ الخِطاب

د. هاشم صيْهود مُحَمّد الميّاحي
كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة بابل

The Cultural Criticism and the effect of speech

Dr. Hashim Sayahood Mohammed AL-Mayahi
College of Education for Human Sciences\ University of Babylon
dhashim1964@gmail.com

Abstract

The Cultural Critics, as its name suggests, is an active thinking. It expresses about situations of their developments and characteristic.

In the text books that emerged at the beginning of the second-half of the twentieth century in Europe , according to the researchers, with the recent changes have gained cismspecified features at the cognitive and systematic to separate it from the other forms of critic that prevailed at that time.

By the early of 1990s; cultural criticism had become a form of research and criticism , this made one of the modernist American scholar, Vincent Leach, to call for post –structural cultural critique.

key words: The Cultural Criticism, The Structuralism, Deconstruction, The Reader Response, Invariant and shifter, The Civilizational Criticism, The Civil Criticism**.**

الملخص

يجيء النقد الثقافي كما يوحي اسمه وكما يوصف بأنه نشاط فكري يتخذ من الثقافة بشموليتها موضوعاً لبحثه وتفكيره ويعبر عن مواقف ازاء تطوراتها وسماتها ضمن المحمولات النصية التي برزت مع مشارف النصف الثاني من القرن العشرين في أوربا، بحسب تقدير بعض الباحثين، مع حصول تغيرات حديثة أكسبته سمات محددة على المستويين المعرفي والمنهجي لتفصله عن غيره من الوان النقد التي كانت سائدة آنذاك، ومع مطلع التسعينات من القرن الماضي استقل النقد الثقافي بوصفه لوناً من ألوان البحث والنقد مما حدى بأحد الباحثين الأمريكيين المعاصرين وهو (فنسنت ليتش) الى الدعوة الى نقد ثقافي ما بعد البنيوي[1].

الكلمات المفتاحية: النقد الثقافي، البنيوية، التفكيكية، استجابة القارئ، الثابت والمتحول، النقد الحضاري، النقد المدني.

المبحث الأول

مدخل الى النقد الثقافي

بعد غزو (البنيوية) للفكر الاوربي وزحفها نحو الفكر العالمي اصطدمت مزاعمها الطموح جداً بجدار الواقع الذي تمثل بابتعادها عن حقيقة الانسان وتعاملها مع (الدال والمدلول) بوصفهما مطلقين[2]. وهو ما أسهم في فتح النار عليها وجعل نقطة التحول باتجاه النقود الجديدة ومنها (النقد الثقافي) بحسب رأي بعض النقاد والمفكرين المعاصرين ويبدوا ان الاهداف التي قامت عليها المنهجية النقدية (ما بعد البنيوية) كـ(التفكيكية) مثلاً قد التقت مع أهداف (النقد الثقافي)، إذ "ترد إحدى الاشارات المبكرة والمهمة الى النقد الثقافي في مقالة شهيرة للمفكر الألماني اليهودي (تيودور أدورنو) في العام 1949م عنوانها "النقد الثقافي والمجتمع" وفي المقالة هجوم على ذلك اللون من النشاط، الذي يربطه الكاتب بالثقافة الاوربية عند نهاية القرن التاسع عشر، بوصفه نقداً برجوازياً يمثل مسلمات الثقافة السائدة ببعدها عن الروح الحقيقية للنقد وما فيها من نزوع سلطوي للسائد والمقبول عند الأكثرية"[3]. وعلى الرغم من أن أوليات (النقد الثقافي)

[1] ينظر: دليل الناقد الأدبي: تأليف د.ميجان الرويلي، د. سعد البازعي، المركز الثقافي العربي، المغرب، ط3، 2002، ص106، وينظر، المنهج النقدي العربي بين الذات والآخر، د. بشرى موسى صالح، مجلة شبكة الأعلام العراقية،ع60، 2008 ص64.

[2] ينظر: دليل الناقد الأدبي، ص 106

[3] ينظر: الحقيقة بين التفكيكية والبنيوية، د. شكري عياد، مجلة الأقلام، ع6، 1990، ص140.

تشير الى ظهوره في أوربا في القرن الثامن عشر الا انه ظل نشاطاً عائماً تدخل تحت مظلته الوان مختلفة من الملاحظات والافكار والنظريات، الى ان ترعرع ونما واصبح فرعاً من فروع النقد النصي كما اشرنا الى ذلك في بداية البحث، وهذا يجعل منه على رأي الدكتور عبد الله الغذامي "أحد فروع علم اللغة أو أحد حقول الألسنية، لأنه معني بنقد الأنساق المضمرة التي ينطوي عليها الخطاب الثقافي بتجلياته كلها وأنماطه وصيغه المتعددة"[1].

إن مصطلح (النقد الثقافي) الذي أطلقه (ليتش) هو نقد يستخدم التأريخ والسوسيولوجيا والسياسة المؤسساتية دون أن يتخلى عن مناهج النقد الأدبي، وأهم ما يقوم عليه هذا النقد هو تجاوز الأدب الجمالي، الرسمي، الى تناول الانتاج الثقافي أيا كان نوعه ومستواه، ومن ثم فإن (النقد الثقافي) نقد يسعى الى دراسة الأعمال الهامشية التي طالما أنكر النقد الادبي قيمتها أو أهميتها بحكم إنها لا تخضع لشروط الذوق الفني أو النقدي. وعليه فإن (النقد الثقافي) يعني بدراسة الاعمال الادبية وغير الادبية مع التأييد على تأويل النصوص وتأرختها (أرخنتها) أي معالجة النصوص معاملة التاريخ او في الاقل الجمع بين الشكل والتأريخي للنصوص، بعد ان أضحت بعض الافكار التي كانت أشبه بالمسلمات في النقد الادبي موضع شك مثل فكرة (المحاكاة)، (التخيل) (الرمز) وغيرها، لأنها في نظرة (النقد الثقافي) تقوم على تحليل الظاهرة الادبية التي انتجها النقد التقليدي (المؤسساتي) وهي عاجزة عن تحليل الظاهرة الثقافية بمفهومها الواسع الذي يتصدى له هذا النقد، وعليه فإن (النقد الثقافي) بات بمفهومه الجديد يشمل "نظرية الادب والجمال والنقد وايضا التفكير الفلسفي وتحليل الوسائط والنقد الثقافي الشعبي وبمقدوره ايضاً ان يفسر نظريات ومجالات (علم العلامات) و(نظرية التحليل النفسي) و(النظرية الماركسية) و(النظرية الاجتماعية والانثروبولوجية) ودراسات الاتصال وبحث في وسائل الاعلام والوسائل الاخرى المتنوعة التي تميز المجتمع والثقافة المعاصرة وحتى غير المعاصرة"[2].

ولما كان (النقد الثقافي) فرع من فروع النقد النصوصي العام، أحد علوم اللغة وحقول الالسنية معني بنقد الانساق المضمرة التي ينطوي عليها الخطاب الثقافي بكل تجلياته وانماطه وصيغه، وما هو رسمي وغير مؤسساتي، اصبح الكشف عن اللاجمالي كما هو شأن (النقد الثقافي) هماً يضاف اليه، ومطلباً يكشف عن المخبوء من تحت اقنعة البلاغي والجمالي، اي اصبح الكشف عن حركة الأنساق وفعلها المضاد للوعي وللحس النقدي هو هاجس (النقد الثقافي)، وتلك هي وظيفته[3]. تلك الوظيفة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بـ(المقروئية) بوصفها أساساً للاستهلاك الثقافي التي يترتب عليها طرح الأسئلة المتعلقة عن اسباب شعبية الخطاب او جماهيريته وردّها الى اسبابها ان كانت تلك الجماهيرية تعود الى نتيجة خالصة لجمال المقروء او لفائدته العملية او لبساطته، ولو كان الجواب ايجابياً لساد كل جميل ولشاع كل نافع وعمّ كل بسيط..[4]، وعليه فإن جماهيرية الخطاب لا تعود بالضرورة الى التداعيات التي أشير إليها. وبحسب إشتغالات (النقد الثقافي) التي أسست دائمها على الأنساق الثقافية التي توصف بكونها أنساقاً "تاريخية، أزلية راسخة لها الغلبة دائماً"[5]. فإن هذه الأنساق تظهر كما أسلفنا في استهلاك المنتج الثقافي منذ القدم وهذا يجعل النقد الثقافي نوعاً من نقد التلقي أو استجابة القارئ[6]. إذ يصبح الاعتقاد "بأننا أثناء القراءة يجب أن نكون مرنين ومتفتحي العقل وعلى استعداد لوضع معتقداتنا على المحك ونسمح لها بالتحول"[7].

وفضلاً عن ذلك يجب أن نكون على معرفة بالأساليب الادبية والاصطلاحات التي يتضمنها ذلك العمل، كما يجب أن يكون لنا مقدار من الفهم بقوانينه التي تعتني القواعد والتي تتحكم بصياغة المعنى. كما أنّ النظر الى القارئ على أساس أنه نتاج للخطاب إنما

[1] النقد الأدبي الحديث من المحاكاة الى التفكيك: د. إبراهيم محمود خليل، عمان، ط1، 2003، ص138.
[2] النقد الثقافي: تمهيد مبدئي للمفاهيم الرئيسة: تأليف آرثر إيزابراجر، ترجمة وفاء إبراهيم ورمضان بسطاويسي، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2003، ص31.
[3] ينظر: النقد الثقافي، قراءة في الأنساق الثقافية العربية: عبد الله الغذامي، المركز الثقافي العربي المغرب، الدار البيضاء، ط1، 2000، ص84
[4] ينظر: المصدر نفسه، ص84 -85
[5] المصدر نفسه، ص1
[6] ينظر: دليل الناقد الأدبي، ص310
[7] مقدمة في النظرية الأدبية: تيري إيغلتن، ترجمة ابراهيم جاسم العلي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1992، ص16

يرتكز على النظر الى الخطاب بوصفه أيديولوجيا، لا لمجرد أنه منتج تاريخي فحسب، لأنه أيضاً لا يكف عن (إنتاج) القارئ الذي ينتجه خلال قراءته في الحاضر[1]، كما يعبر عن ذلك أحد الشعراء بقوله " أشعر دائماً بأن ثمة قارئاً يتميّز بالوعي والمعرفة أكثر من الشاعر، هذه طبيعة أشياء الحياة فكون الشاعر قادراً (بموهبته) ان يكتب القصيدة، فإن هذا لا يعني على الاطلاق إنه يمتلك المعرفة والثقافة أكثر من سواه، وربما أكثر من القارئ، إن عالمنا اليوم بفنتازيته وغرائبيته لم تعد تستوعبه المعقلنة والمحنطة، فكل ما فيه من تناقضات وكوارث وحروب يستدعي لغة منفتحة على التجريب ووعياً قادراً على هضمها والتفاعل معها، وعيناً متحركة قادرة على الالمام بالمشهد من كل اطرافه"[2]. وهذا التصور وتلك الرؤية يخلقها (الناقد الثقافي) حين يستجيب الى الطبيعة الاساسية للثقافة التي تكون فيها الدلالات جديرة بالاعتبار بعيداً من دون تقيد النص الى تماسك الاستجابة والى صحتها، لا الى الموضوعية والحقيقة، واهم سمة لهذه العملية انها تعرف دوراً جديداً للناقد، اذ يخلق الناقد العمل المنجز عن طريق قراءته وإعادة إنتاجه للنص[3]. وان ذلك التلقي لا ينسحب على النص المقروء بل يمتد ليشمل كل ما تضخه الوسائل الاعلامية من مضامين واشكال كما يشير الى ذلك (د. عبد الله الغذامي) بقوله "إن الناس لا يستسلمون لكل ما تضخه الوسائل الإعلامية بسلبية مطلقة، كما هو الظن التشاؤمي العام"[4]، فثمة ما يشير الى ان الناس يتفاعلون بأشكال واساليب متنوعة، وبطرائق متعددة خلاّقة وإبداعية، ويقدمون تفسيراتهم الخاصة للأحداث كما يشاهدون.

المبحث الثاني

في النقد الثقافي العربي

لقد عرفت الساحة النقدية العربية أشكالاً منهجية خاضت غمارها على نطاق واسع، ويأتي هذا التعدد وهذا التكون النقدي تماشياً مع طبيعة الادب القابل للتغير والتطور والتداخل، اذ لا توجد شعرية خالصة مرة واحدة في كل الازمنة والعصور، فالصورة متحركة ولا مناص أن يحاكم الأدب بشكل عام على وفق قوانين عصره ومعطياته. وإذا قيّض لنا أن نستشرف علاقة الادب العربي مع النقد الثقافي بمعناه الشامل وليس بالمعنى الذي اقترحه (ليتش) (ما بعد البنيوي) ورأينا الثقافة بوصفها مرادفة للحضارة فإنه يمكننا القول عن كثير من النقد الذي قدمه الكتاب العرب منذ منتصف القرن التاسع عشر بوصفه نقداً ثقافياً[5]، فعلى الرغم من الحداثة (الثقافة) تفهم أحياناً على إنها (المعاصرة) إلا اننا لايمكننا إستبعاد الأعمال التي خلفها الابداع الانساني الفني عبر تاريخه الطويل كإبداعات (طرفة) أو (أبي العلاء) أو (المتنبي) عن (عصرنا)، يقول إليوت "ان العمل الفني اذا ما تم انجازه فإنه يعود الى عالم الطبيعة، فاذا ما ثبت وصمد وبقي حياً، يصبح في هذه الحدود عملاً باقياً أو دائماً، وعلى ذلك تصبح كل الاعمال الفنية متعاصرة، اي انها تنتمي فعلياً الى عصر واحد، او الى زمن مستمر وتصبح ايضاً معاصرة اي منتمية الى العصر القائم"[6]، ويصدق ذلك على ما كتب في مجالات التأريخ والنقد الأدبي والأجتماع والسياسة وغيرها مما يتماس مع الثقافة ويشكل نقداً لها، فما كتبه طه حسين في كتاب (الشعر الجاهلي) أو في (مستقبل الثقافة في مصر) نقد ثقافي مثلاً، وكذلك كثيراً مما نشره العقاد وجماعة الديوان وبعض المهجريين، وثم يأتي نقد (أدونيس) في (الثابت والمتحول)، ويدخل في هذا النقد كتابات بعض الباحثين المعاصرين كـ (عبد الله العروي) و(محمد عابد الجابري) و(طـــه عبد الرحمن) و(هشام جعيط) و(فهمي جدعان) و(علي حرب) و(محمود أمين العالم) وكثيرون غيرهم، كما يندرج ضمن النقد الثقافي ما أسماه (هشام شرابي) بـ"النقد الحضاري" في كتاب له بهذا العنوان، وما دعا اليه ناقد مثل (شكري عياد) من نقد حضاري أيضاً، وما

[1] ينظر: مقدمة في نظريات الخطاب: ديان مكدونيل، ترجمة وتقديم د. عز الدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية، ط1،2001، ص44.
[2] الشاعر عدنان الصائغ: مجلة العربي الكويتية، ع554، يناير 2005، ص37.
[3] ينظر: البنيوية وعلم الاشارة: ترنز هوكز، ترجمة مجيد الماشطة، مراجعة د. ناصر حلاوي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1986، ص174.
[4] النقد الثقافي: قراءة في الانساق العربية، ص27.
[5] ينظر: دليل الناقد الأدبي، ص309.
[6] هذا الأدب.. وهذا العصر: سامي خشبة، مجلة إبداع المصرية، ع4،س2، 1984، ص102.

قدّمه باحث كـ(عبد الوهاب المسيري) في هذا المجال[1]، وبما إن الثقافة موقف.. والموقف لا يأتي من فراغ، وإنما هو حركة (ذات) واعية لوجودها التأريخي، وعلى معرفة بطريقها الى هذا الوجود، ولن يتم هذا ولن يتحقق الا بتجاوز التكراري والمقلد[2]، لذا نحن وعلى سبيل المثال، بعد أكثر من قرن من الحديث عن نهضة، وأطنان من المؤلفات حول (المثقف) وما هي (الثقافة) والى تحديد << شكل >> التخلف الثقافي الذي نعانيه، هل هو نقيض التنمية أو هو "نوع خبيث من التنمية يؤكد خضوع مجتمعات العالم الثالث بدرجات متفاوته للتبعية والاستغلال"[3]. إن التغلب على إشكالية العرب بالحداثة تكون بالتفاعل الحضاري الحر المتكافئ في إطار المواجهة والدخول في صراع مع الغرب، صراع حضاري أي الانطلاق من منهج الفكر النقدي الذي يسلك طريق المواجهة والصراع مع الذات والآخر[4]. ومن هنا جاءت أعمال ومؤلفات (ادوارد سعيد) الناقد الأدبي والثقافي الأمريكي الجنسية، فلسطيني الأصل لتصب في هذا الاتجاه، فقد تبنى في طروحاته قضايا المثقفين والثقافة العالمية المعاصرة: وأهمها قضية الكشف عن التباين بين الحقيقة كما هي وتمثيل الحقيقة أو (تصويرها) أي الكشف عن التناقضات بين (حقيقة) فاعلية الشعوب والثقافات والاديان والجماعات والافراد في الواقع و(التمثيلات) أو الصور التي ترسم لها في الإنشاءات المؤثرة "سواء أكانت كتباً أم أعمالاً فنية أم بيانات سياسية أم اتفاقيات دولية"[5].
ويرى (ادوار سعيد) أن المثقف هو "كل من يعمل في أي حقل مرتبط بإنتاج المعرفة وتوزيعها سواء أكانت صيغة الانتاج عملاً أدبياً أم فنياً أم مادة خام كبحث اجتماع "[6]. وعليه فإن الناقد الثقافي يخوض في كل هذه الاتجاهات، التي تكتسب طابعاً حياتياً إنسانياً، وهذا ما دعا (سعيد) الى أن يتبنى (النقد المدني) الذي هو نقد يتوسط المسافة بين النقد التعقيدي الذي يسمى بالنقد المؤسساتي وبين الثقافة التي تتحدى الفعل النقدي، ويصرح بأن على (الناقد) ان يحول التعارض بين النظام ممثلاً بين النقد التقليدي والثقافة الى تجانس انفتاحه على النصوص والكتابات المهمشة واحضارها الى المتن الثقافي وكسر الحدود القومية والعرفية لتحقيق خطاب عالمي انساني[7].
وتأسيساً على ذلك فإن المثقف الامريكي خلال حرب الخليج الثانية على (العراق)، عندما سعى هذا المثقف الى تذكير مواطنيه بأن الولايات المتحدة لم تكن قوة بريئة او نزيهة، فغزو (فيتنام) و(بنما) ربما تناساها صانعو السياسة بكل ارتياح، وهم أنفسهم من مهد لخوض لتلك الحروب واوقد نيرانها. فكانت مهمة الناقد الثقافي الامريكي هي ان يزيح في ذلك الوقت التراب عن المنسي والمغيّب، أن يفضح الارتباطات غير المعترف بها، ان يقدم حلولاً ناجعة بديلة كان بالامكان معها تجنب الحرب، تجنب دمار البشر[8]. إن رسالة المثقف كما يراها (ادوار سعيد) هي ان يديم حالة من اليقظة المتواصلة والاستعداد الدائم لعدم السماح بأنصاف الحقائق والاراء الجاهزة أن تسيّره.

الخاتمة

لقد دخلت في الممارسات النقدية أشكال من المحمولات المنهجية التي يمكن اختزالها الى نوعين رئيسيين هما، المحمولات المنهجية (السياقية) أو المحمول السياقي وتمثل في المناهج التأريخية والنفسية والاجتماعية والى حد ما الانطباعية، ويمكن تحديد تأثيرها في النصف الأول من القرن العشرين، ثم تأتي المحمولات النصية التي أنتجتها الدراسات المنهجية البنائية واللسانية والاسلوبية، ثم أعقبتها مناهج ما بعد البنائية كالسيميائية والتفكيكية ونظرية القراءة والتلقي في النقد الثقافي، ووجد هذا المحمول النصي تخصصه التأريخي في النصف الثاني من القرن العشرين وفي منتصف الستينيات منه على وجه التحديد..

[1] ينظر: دليل الناقد الأدبي، ص309
[2] ينظر: أفكار بشأن الثقافة والمستقبل، ماجد السامرائي، مجلة الموقف الثقافي، ع1-2، بغداد، 1996، ص7
[3] أشكال التخلف الثقافي: عامر حسن الفيّاض، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، الموسوعة الصغيرة، العدد 374، 1991، ص13.
[4] ينظر: إشكالية علاقة العرب بالحداثة، د. حليم بركات: مجلة الوحدة، ع101-102، 1993.
[5] ينظر: ادوارد سعيد وتمثيلات المثقف: ترجمة د.سلمان الواسطي، مجلة الموقف الثقافي، دار الشؤن الثقافية العامة، بغداد، ع1-2، ص89، سنة 1996.
[6] ينظر: المصدر نفسه، ص92.
[7] ينظر النقد الادبي الحديث من المحاكاة الى التفكيك، ص139.
[8] ينظر: ادوارد سعيد وتمثيلات المثقف، ص93-94.

يتناول (النقد الثقافي) بصفة خاصة الموضوعات ذات الطبيعة الثقافية والذهنية والفكرية سواء أكان ذلك في المجتمعات الطبيعية البدائية أم المجتمعات الثقافية المتمدنة، أي دراسة ثقافات المجتمع المختلفة دراسة نظمه وقيمة وعاداته وتقاليده وانماط تفكيره وتصوره والتعريف كذلك بوسائطه وفنونه وانسانيته، ويعني هذا ان الثقافة ترتبط بعالم الفن والخيال والافكار والتشكلات البشرية والتركيز على المؤسسات الثقافية، وتباين أنظمتها الدلالية، ومعرفة كل ما انتجته الثقافة وما افرزته، ومن ثم (فالنقد الثقافي) هو الذي يدرس النصوص والخطابات ضمن انساقها الثقافية المضمرة، سواء أكان ذلك في الشعر أم في الرواية أم في القصة ام في المسرح، بل يمكن القول، ان النقد الثقافي يمكن تطبيقه في جميع المجالات الادبية والفنية، فموضوعات النقد الثقافي عديدة ومتنوعة ومن الصعب إستقصاؤها أما في مجال النقد الأدبي فيدرس النقد الثقافي النصوص والخطابات من خلال الانتقال مما هو جمالي (رسمي) الى ما هو ثقافي وتأريخي وسياسي وأيديولوجي ومؤسساتي.

قائمة المصادر

الكتب

1- أشكال التخلف الثقافي: عامر حسن الفيّاض، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة الموسوعة الصغيرة، ع374، سنة 1991.
2- البنيوية وعلم الإشارة: ترنز هوكز، ترجمة مجيد الماشطة، مراجعة د. ناصر حلاوي، دار الشؤن الثقافية العامة، بغداد، ط1، 1986.
3- دليل الناقد الأدبي: تأليف د. ميجان الرويلي، د. سعد البازعي، المركز الثقافي، المركز العربي، المغرب، ط3، 2002.
4- مقدمة في نظريات الخطاب: ديان مكدونيل، ترجمة وتقديم د. عز الدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية، ط1، 2001.
5- مقدمة في النظرية الادبية: تيري ايغلتين، ترجمة ابراهيم جاسم العلي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1992
6- النقد الثقافي: تمهيد مبدئي للمفاهيم الرئيسة: تأليف آرثر إيزابراجر، ترجمة وفاء إبراهيم ورمضان بسطاويسي، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2003.
7- النقد الثقافي قراءة في الأنساق الثقافية العربية: عبد الله الغذامي، المركز الثقافي العربي المغرب، الدار البيضاء، ط1، 2000.
8- النقد الأدبي الحديث من المحاكاة الى التفكيك: د. ابراهيم محمود خليل، عمان، ط1، 2003.

الدوريات

1- ادوارد سعيد وتمثيلات المثقف، ترجمة د. سلمان الواسطي، مجلة الموقف الثقافي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1996
2- إشكالية علاقة العرب بالحداثة، د. حليم بركات: مجلة الوحدة، ع101،1993،102.
3- أفكار بشأن الثقافة والمستقبل، ماجد السامرائي، مجلة الموقف الثقافي، ع2.1، بغداد، 1996.
4- الحقيقة بين التفكيكية والبنيوية، د. شكري عياد، مجلة الأقلام، ع6، 1990.
5- الشاعر عدنان الصائغ: مجلة العربي الكويتية، ع554، يناير 2005.
6- المنهج النقدي العربي بين الذات والآخر، د. بشرى موسى صالح، مجلة الشبكة العراقية، ع60، 2008.
7- هذا الأدب.. وهذا العصر: سامي خشبة، مجلة إبداع المصرية، ع4، س2، 1984.